

الدرس ٩١ | معرفة الأمور التي يصير بها الفعل اللازم متعدياً:

تعريف المغالبة وقاعدتها عند الجمهور (١)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حيَاكَم الله في الدرس التسعين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنتكتب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى ومعتقل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتبعدي. فقلت لكم ان الافعال في العربية - 00:00:34

تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتبعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا صفووا لا بالتبعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم - 00:01:08 معنى التبعدي ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجدد والزيادة فشرحت لكم حالة اللزوم والتبعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعددي. وقلت لكم ان له اقساما - 00:01:38

ثلاثة القسم الاول الفعل المتعددي الى مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعددي الى اثنين وقلت لكم ان هذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - 00:02:05 الاسم الثالث من اقسام الفعل المتعددي هو الفعل المتعددي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم هذه الاقسام بتفصيلاتها. ثم وقفت وقفه متأنية مع الاشتراك بين هذه الاقسام لان الفعل الواحد قد يصنف في قسمين او اكثر من هذه الاقسام لتعدد معناه - 00:02:35 انتقلت بعد ذلك الى شرح الطرق التي ذكرها العلماء للتferiq بين اللازم والمتبعد. وقلت لكم انهم ذكروا اربع طرق. الطريقة الاولى تحليل الحدث الذي يدل عليه الفعل وقد شرحتها في درس مستقل. الطريقة الثانية وصل الفعل بضمير المفعول به. وقد شرحتها في درس - 00:03:05

مستقل. الطريقة الثالثة بناء اسم مفعول تام من الفعل. وقد شرحتها في درس ثم انتقلت الى شرح الطريقة الرابعة وهي معرفة الحالات التي يكون الفعل فيها لازما والامور التي يصير بها الفعل اللازم متعديا. شرحت لكم الفرع الاول من هذه الطريقة باقل - 00:03:35

اقسامه الرابعة ثم انتقلت الى شرح الفرع الثاني وهو الامور التي يتصير بها الفعل متعدية وقد قسمت هذه الامور اربعة اقسام. القسم الاول ان يتصير الفعل الذي لازم متعديا بالزيادة الصرفية. القسم الثاني ان يتصير الفعل اللازم متعديا بمعنى المغالبة - 00:04:05 القسم الثالث ان يتصير الفعل اللازم متعديا باسقاط حرف الجر والقسم الرابع ان يتصير الفعل اللازم متعديا بالتنظيم. في الدروس السابقة فرغت من شرح القسم الاول وهو التعدية بالزيادة الصرفية. وفي هذه المحاضرة سأبدأ الحديث عن القسم الثاني - 00:04:35

وهو تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة. لذلك في هذا الدرس سأبدأ الحديث عن معنى المغالبة لن ابدأ الحديث مباشرة في تعدية الفعل اللازم بمعنى المغالبة حتى احدثكم عن معنى المغالبة. لانه من المباحث الصرفية الدقيقة التي تغيب عن مناهجنا الجامعية - 00:05:05

هذا المعنى المغالبة هو معنى وجده العلماء في اثناء استقراء كلام العرب فالعرب قد تعبّر عن تباري اثنين. في معنى الفعل وبيان

الغالب منها بكلمة واحدة بفعل مباشر نفهم منه ان العربي يريد ان يفهمنا هذا المعنى. يريد ان يفهمنا - 00:05:35

سيمانة ان اثنين قد تغالبا تنافسا تباريا في معنى الفعل مع بيان منها لذلك هذا المعنى ساقف معه وقفه متأنية حتى تتطعم الدالة

التي ارادها العربي الفصيح منه. لذلك نقول الان المغالبة هو بناء نفهم منه - 00:06:05

تباري اثنين في معنى الفعل مع بيان الغالب منها. العلماء لتقريب هذا المعنى وضعوا هذا النمط. هذا النمط من التعبير. لذلك

ساستعين به لبيان هذا البناء. لاحظوا هذا النمط هو فعلني ففعلته فانا افعله. سأبدأ الان في بيان هذا النمط - 00:06:35

الذي شرح به العلماء معنى المغالبة. انا جمعت لكم هنا مجموعة من الامثلة. اريد الان ان اعبر عن المغالبة من كتب يكتب. لاحظوا كتب

يكتب هو من باب فعل بفتح العين - 00:07:06

في الماضي يفعل بضم العين في المضارع وهو الباب الذي سميـناه الباب الاول او باب نصر لانا نقول نصر ينصر. لاحظوا معي. اريد ان

اعبر عن المغالبة من الفعل كتب - 00:07:26

ايكتب ساقول كاتبني فكتبه فانا اكتبه اذا غالبني او باراني في الكتابة فقبلت هذه المباراة وانتصرت عليه.

لذلك معنى فكتبه فانا اكتبه اي فغلبته في الكتاب - 00:07:46

غليـته في الكتابة. هذا المعنى نفهمه اولا ثم نقف مع نماذج منه من التعبير العربي ان شاء الله تعالى اذا من كتبه يكتب فعلني ففعلته

فانا افعله عاتبني فكتبه فانا اكتبه. اذا الفعل الماضي في بناء المبالغة ظل على حاله لاني قلت كتب - 00:08:14

والفعل المضارع ظل على حاله لاني قلت اكتبه. طبعا الفعل المضارع هنا بدأ بهمزة المضارعة فقلت اكتبه وقياسا عليها اقول يكتبـه

نكتبه تكتبه لاحظوا ان هذا الفعل لم نغير فيه - 00:08:43

شيئا حين عبرنا عن المغالبة منه طيب تأملوا معي هذا الفعل جذب يجذب. لاحظوا الفعل الماضي فعل جذب مفتوحة يجذب لاحظوا

العين مكسورة هنا كتب يكتب وليس يكتب هنا جذب يجذب وليس يجذب. وقد شرحت هذه الفروق - 00:09:04

عند حديثي عن ابواب الفعل اه الثلاثي المجرد. هذا الفعل من الباب الثاني الذي سميـناه باب ضربة لان نقول ضرب يضرب. طيب

لاحظوا معي. انا في الكلام العادي بعيدا عن معنى المغالبة. اقول جذب اجذب - 00:09:35

وجذب يجذب وجذب تجذب. وجذبـتم تجذبون. وجذبـنا نجذب فاحافظ على هذه الكسرة في الفعل المضارع في التصريفات

المختلفة. طيب هذا الفعل اذا بنيـت منه معنى المغالبة في هذا النمط الذي قرب به العلماء هذا المعنى ساقول جاذبني - 00:09:55

فجذبـته الى الان ما فيـ جـديـدـ. جـذـبـ جـذـبـتهـ اـهـ حـافـظـتـ عـلـىـ فـتـحـ عـيـنـ. جـاذـبـنيـ فـجـذـبـتهـ فـاـنـاـ اـجـذـبـهـ اـهـاـ فيـ الـكـلـامـ العـادـيـ سـاقـولـ

اجـذـبـواـ لـانـ عـيـنـ مـكـسـوـرـةـ. لـكـنـ هـنـاـ سـاقـولـ اـجـذـبـهـ. اـذـاـ 00:10:24

مبـاشـرـةـ سـافـهـمـ مـنـ هـذـهـ ظـلـمـةـ اـنـ مرـادـ هوـ معـنىـ المـغالـبةـ. اـذـاـ الـذـيـ حدـثـ هـنـاـ هوـ اـنـ نـقـلـنـاـ هـذـاـ الفـعلـ مـنـ مـكـسـوـرـ عـيـنـ اـلـىـ مـضـمـومـ

الـعـيـنـ 00:10:48

اـذـاـ اـفـهـمـ اـنـ عـرـبـ جـعـلـوـاـ بـنـاءـ المـغالـبةـ مـنـ بـابـ فـعلـ يـفـعـلـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ اـصـلـهـ. اـنـ كـانـ اـصـلـهـ مـنـ يـفـعـلـ فـيـ نـيـنـقـلـ وـانـ كـانـ فـيـ الـاـصـلـ

مـنـ فـعـلـ يـفـعـلـ فـيـ بـيـقـىـ عـلـىـ حـالـهـ وـيـفـهـمـ مـعـنىـ المـغالـبةـ مـنـ السـيـاقـ. اـذـاـ نـحـنـ 00:11:13

اـلـاـنـ اـحـدـثـنـاـ تـغـيـرـ صـرـفـيـةـ. لـاحـظـوـاـ مـعـيـ اـنـ اـشـرـحـ لـكـمـ اـلـاـنـ بـنـاءـ المـغالـبةـ وـارـيدـ اـنـ نـفـهـمـ اـولـاـ قـبـلـ اـنـ اـتـحدـثـ عـنـ اـثـرـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـلـزـومـ

وـالـتـعـديـ. لـانـ لـاـ بـدـ اـنـ اـفـهـمـ بـنـاءـ المـغالـبةـ اـولـاـ 00:11:39

لـانـ قـلـتـ لـكـمـ هـوـ غـائـبـ اوـ شـبـهـ غـائـبـ. عـنـ درـاسـتـنـاـ لـلـصـرـفـ فـيـ الجـامـعـةـ فـيـ المـرـحـلـةـ الجـامـعـيـةـ وـفـيـ مـرـحـلـةـ الـدـرـاسـاتـ الـعـالـيـةـ. لـاحـظـوـاـ

مـعـيـ شـغـلـ يـشـغـلـ هـذـاـ فـعـلـ شـغـلـ مـنـ بـابـ الثـالـثـ وـهـوـ بـابـ فـتـحـ يـفـتـحـ. لـاحـظـوـاـ مـعـيـ اـنـ عـيـنـ مـفـتوـحةـ فـيـ 00:11:59

وـمـفـتوـحةـ فـيـ المـضـارـعـ. شـغـلـ يـشـغـلـ. اـذـاـ فـيـ الـكـلـامـ العـادـيـ خـارـجـ مـعـنىـ المـغالـبةـ سـاقـولـ اـشـغـلـوـاـ. يـشـغـلـ نـشـغـلـ تـشـغـلـ بـفـتـحـ عـيـنـ لـانـ هـذـاـ

هـوـ الـاـصـلـ طـيـبـ اـذـاـ بـنـيـتـ مـنـ هـذـاـ فـعـلـ مـعـنىـ المـغالـبةـ سـاقـولـ شـاغـلـيـ فـشـغـلـتـهـ فـاـنـاـ اـشـغـلـهـ 00:12:28

اـهـاـ فـيـ الـكـلـامـ العـادـيـ اـشـغـلـهـ فـيـ مـعـنىـ المـغالـبةـ اـشـغـلـهـ. اـذـاـ اـشـغـلـهـ مـبـاشـرـةـ اـشـغـلـهـ اـيـ غـلـبـتـهـ فـيـ مـعـنىـ هـذـاـ فـعـلـ. هـذـاـ مـعـنىـ اـنـ اـشـغـلـهـ بـالـظـنـ. مـاـ

الذى حدث؟ نقلنا هذا الفعل من الباب الثالث الى الباب الاول من شغل يشغل - [00:12:54](#)
الى شغل يشغل لذلك قل فعلني ففعلته فانا افعله شاغلني فشغله انا اشغله ويشغله وتشغله. كلها بضم العين. لماذا؟
للتعبير عن معنى المغالبة. لذلك هذه الظمة افهم منها مباشرة ان المراد غلبه في كذا. يغلبه في كذا - [00:13:18](#)
تغلبه في كذا. تغلبه في كذا. طيب تأملوا معي عجل يعجلوا. عجل يعجل هذا الفعل من الباب الرابع. وهو باب سهل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع يفعل. ما الباب - [00:13:48](#)

الذى رمزنا له بماذا؟ فرح يفرح. فقلنا باب فرحا الكلام العادي سأقول عجلة وفي القرآن الكريم وعجلت اليك ربى لترتضى عجل بكسر العين واما في المضارع فالعين مفتوحة. هذا خارج معنى المغالبة. طيب اذا اردت ان ابني منه المغالبة - [00:14:13](#)
سانقل الفعل من الباب الرابع الى الباب الاول. لذلك سأقول عاجلني ها فاعجل فعجلته فانا اعجله. لاحظوا غيرت الفعل الماضي
وغيرت الفعل المضارع. لاني تحت العين هنا قلت عاجلني فعجلته ما قلت فعجلاته. عاجلني فعجلت فانا اعجو اعجله - [00:14:40](#)
اذا هذا الفعل نقلته من الباب الرابع الى الباب الاول. لذلك اعجله يعجله نعجله تعجله هذه الظمة مباشرة افهم منها معنى المغالبة. لكن
اعجلوا نعجلوا تعجلوا يعجلوا؟ لا هذا هو التعبير بعيدا عن معنى المغالبة. اذا قلت عجلة - [00:15:11](#)
هذا التعبير العادي الاصلی عن معنى العجلة. لكن اذا قلت عجلته عجلته بفتح العين فهذا يعني اني اريد معنى المغالبة. طيب تأملوا
معي كرم يكرم هذا الفعل من الباب الخامس كرم يكرم. لاحظوا العين هنا مضمومة - [00:15:41](#)

وهنا مضمومة. اذا العين مضمومة في الماضي وفي المضارع. من باب فعل يفعل الذي رمزنا له لانا نقول شرفه يشرف. طيب انا في
الكلام العادي اقول كرم فلان وفلان اكرم نكرم تكرم. طيب لو اردت ان اعبر عن معنى المغالبة من هذا الفعل - [00:16:07](#)
كرم سأقول كارمني كرمته. لاحظوا هذه العين تصبح هنا مفتوحة. كارمني فكرمت فانا اكرمه. اكرمه ونكرمه ويكرمه وتكرمه. اذا هذا
الفعل نقلناه من الباب الخامس الى الباب الاول طيب تأملوا معي هذا الفعل من الباب السادس والأخير - [00:16:37](#)
بش يا بيشو وهي لغة في هذا الفعل اصلها بشيشة بيبيش يعني من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وبكسر العين في
المضارع اذا هذا الفعل من الباب السادس. وهو باب فعيلة يفعل حسب يحسب - [00:17:10](#)

في الكلام العادي العادي بعيدا عن معنى المغالبة. سأقول بش بيبيش. لكن لاحظوا معنى اذا بنيت معنى المغالبة من هذا الفعل سأقول
باشني فبشيشه. لاحظوا هنا اصله باشيشا لانه على فعل باشي شا. سأقول باشني - [00:17:36](#)
فبشيشه بفتح الشين الاولى التي هي في منزلة العين. باشني فبشيشه فانا ابس ونحن نبيشه وهو بيبيش وانت تبيشه اذا نقول الان
معنى المغالبة له نمط خاص له بناء خاص له تعبير خاص. والقاعدة - [00:18:07](#)

اذا اردنا ان نعبر عن معنى المغالبة نقلنا الفعل من بابه الى الباب الاول اذا ان كان الفعل من الباب الاول وهو فعل يفعل فسيبقي على
حاله عند التعبير عن المغالبة - [00:18:39](#)

سنفهم معنى المغالبة من السياق ان كان من الابواب الخمسة الاخرى فلا بد من نقل الفعل من بابه الى الباب الاول وهو باب فعل يفعل
للتعبير عن المغالبة. طيب هل المغالبة لا يعبر عنها الا بهذا النمط؟ لا - [00:18:59](#)

لا لا المغالبة يعبر عنها بهذا النمط وببعض اجزائه. لذلك انا لو قلت اجذبه او يجذبه او نجذبه فافهم مباشرة من هذا النقل لاني نقلت
فعل من يفعل يجذب الى يجذب افهم من هذا النقل مباشرة معنى المغالبة - [00:19:22](#)

انا تطرقت لهذه الفكرة حتى اشبع فضولك انت. لانه قد يشغلك الان هذا السؤال هل هذا يعني اني لا اعبر عن معنى المغالبة الا بهذه
النمط؟ لا. هذا سيفتي ان شاء الله تعالى. حدود هذا الدرس - [00:19:53](#)

هدف من هذا الدرس هو ان تفهم معنى المغالبة وان العرب قد جعلت له بناء خاصا جعلت له حكمه خاصا ان المغالبة كل المغالبة
يعبر عنها بافعال من الباب الاول فان - [00:20:13](#)

كان الفعل في الاصل من الباب الاول فسيبقي على حاله. وان كان من احد الابواب الخمسة الاخرى فسينتقل الى الباب الاول. اريد ان
تكتفي بهذا. ان تفهم معنى المغالبة وان المغالبة هي التعبير عن - [00:20:33](#)

اثنين في معنى الفعل وبيان الغالب منهما. وان هذا المعنى يعبر عنه ببناء خاص له حكم خاص توقف عند هذا الحد وفي الدروس
القادمة سأعمق احساسك بهذا المعنى ان شاء - 00:20:53

وساحل لك مجموعة من الشواهد ان شاء الله. وسأجري مجموعة من التطبيقات ان شاء الله تعالى اذا هذا هو معنى المغالبة. وهذه
هي طريقة بناءه من هذه الافعال وهي لانها خليط من الابواب الستة. ولكن يبقى هنا سؤال ماذا لو كان الفعل - 00:21:13
معتلًا. هل سأجري عليه هذا الحكم؟ لاحظوا معي هذه الافعال. وصل يصل وجاء جاءوا فعلن معتلان وحرف العلة هو الحرف الاول.
وهو الفعل الذي سميناه سابقا الفعل المعتل المثال الذي حرف العلة في اوله. طيب لاحظوا معي باع يبيع وهاب يهب - 00:21:43
تهابوا لاحظوا حرف العلة في جوفه حرف العلة في وسطه وهو الفعل الذي سميناه المعتل الاجوف طيب تأملوا معي هدى يهدي
لاحظوا حرف العلة في اخره رعى يرعى لاحظوا حرف العلة - 00:22:13

في اخره. وهذا الفعل هو الفعل الذي سميناه المعتل الناقص هل يمكن ان ابني من هذه الافعال المعتلة بانواعها الثلاثة بناء المغالبة؟
هذا ما سأشرحه لكم في الدرس القادم. والى ان التقىكم فيه ان شاء الله تعالى. استودعكم الله - 00:22:35
اسألوا الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:23:03